

إذ جاء ربه بقلب سليم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في اه موقع انه القرآن اه وفي هذا الموضوع المتعلق اه ب أيام ذي الحجة. أسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل العمل الصالح فيها -

00:00:00

وان يوفقنا الله تعالى واياكم لمرضاته وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه الأيام. وان يتم الله عز وجل علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة وان يجعلنا الله تعالى آآ من العاملين -

00:00:43

اه بالعمل الصالح في هذه الأيام المباركة اه هذا البث اه او هذا اللقاء تحت عنوان اذ جاء ربه بقلب سليم اذ جاء ربه بقلب سليم وربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب كثيرا في القرآن الكريم -

00:01:03

وبصيغ مختلفة لكن الله عز وجل ذكر القلب في القرآن الكريم مقتربا بوصف السلام في موضوعين فقط في كتاب الله عز وجل الموضوع الاول في سورة الشعرا قال الله عز وجل -

00:01:20

واقل عليهم نبأ إبراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون -

قال افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاصدقة فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيي والذي اطع ان يغفر لي خططيتي يوما -

00:01:37

رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الصالحين ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم -

00:01:59

والموطن الثاني في في سورة الصافات. قال الله تعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب اذ جاء ربه بقلب سليم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر القلب السليم لم يذكر القلب السليم -

00:02:20

في القرآن الكريم الا في اه اثناء الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما طلب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ان يرزقه الله تعالى القلب السليم او اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان الله عز -

00:02:41

عز وجل آآ يوم القيمة آآ لن ينفع الانسان يوم القيمة لا مال ولا ابن الا من اتى الله عز وجل بقلب سليم وفي هذا الماح واصارة من ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الماح واصارة من ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه -

00:03:01

به ان يرزقه الله تعالى هذا القلب السليم ان يرزقه الله تعالى هذا القلب السليم وربنا سبحانه وتعالى اخبر عن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بسلامة قلبه وقال الله عز وجل وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم -

00:03:22

وابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ذكر في القرآن الكريم تسع وستين مرة في خمس وعشرين سورة تناولت مختلف اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومعظم هذه السور مكية معظم السور التي ذكر فيها ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه سور مكية -

00:03:44

ومجموع الآيات التي تناولت سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام حوالي مئة وتسعين آية منها مية واربعين آية مكية منها مية واربعين

آية مكية ومع ذلك يعني اختصت قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذكر القلب السليم -

00:04:09

اما اخبارا عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واما ثناء من الله عز وجل على خليله بسلامة قلبه. وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم -

00:04:31

والقلب السليم هو القلب الذي سلم من الشرك والغفل والحدق والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسة. القلب السليم هو الذي سلم من كل افة تبعده من الله. وسلم من كل شبهة تعارض خبر الله. ومن كل شهوة تعارض امر الله. سلم من كل ارادة تزاحم - 00:04:48 اراد الله وسلم من كل قاطع يقطع عن الله. هذا هو القلب السليم والقلب السليم جنة معجلة في الدنيا القلب السليم جنة معجلة في الدنيا. وهو ايضا في جنة معجلة في الدنيا وفي جنة في البرزخ - 00:05:13

وفي الجنة يوم الميعاد والقلب السليم لا تتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء. كما قال ابن القيم رحمة الله من شرك ينافق التوحيد وبذلة تخالف السنة وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهو ينافق التجريد والاخلاص - 00:05:35 وهذه الخمسة حجب عن الله تعالى وتحت كل واحد منها انواع كثيرة تتضمن افرادا لا تتحصر كما يقول ابن القيم رحمة الله كيف نحصل هذا القلب السليم احنا ذكرنا ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:00

اه ذكر عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال ان سيدنا ابراهيم قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اخبر الله عز وجل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حصل ذلك القلب - 00:06:21

سيدنا ابراهيم حصل قلبا سليما فلذلك يحسن بالمسلم ان يتأمل في صفات الخليل وما كان عليه من كريم السجايا والخصال كتلك الاسباب تلك كانت الاسباب التي توصل بها الخليل ابراهيم الى ذلك القلب - 00:06:39

وهي قصة سيدنا ابراهيم ملأى باوصاف لابراهيم عليه الصلاة والسلام من تأمل هذه الاوصاف حق التأمل وحاول ان يعمل بتلك الاوصاف حق العمل وصل باذن الله تعالى الى القلب السليم - 00:07:01

الى شيء مما كان عليه الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام قصة سيدنا ابراهيم ايتها الكرام من اعظم قصص القرآن. قصة سيدنا ابراهيم من اعظم قصص القرآن وربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه القصة من الفوائد وما يتربت على هذه القصة من المعاني الجليلة الشيء العظيم - 00:07:19

سبحان الله لا يعني الانسان مهما تأمل في قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقف عند تلك الشخصية العظيمة التي هي التي امرنا نحن باتباعها قال الله عز وجل وقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:07:41

قال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين فسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الحنيف الذي امرنا ان نتبع ملته. وان وان نتبع صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:08:03

ولنتأمل في تلك الصفات وان حاول ان نعمل بما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه من اول الصفات واللامح التي تجدتها في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملخص اخلاص العبادة لله وحده - 00:08:20

اخلاص العبادة لله وحده. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه اذ قال لابيه واذ قال لابيه كما يقول العلماء بدل بدل من جاء ربه بقلب سليم. وهو بدا الاشتغال - 00:08:41

كما يقولون يعني قول سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابيه قول سيدنا ابراهيم ده هو نشأ عن امتلاء قلبه التوحيد والغضب لله على المشركين والغضب لله على المشركين كان قوله هذا لما نشأ عن امتلاء قلبه بالتوحيد والغضب لله على المشركين كان - 00:09:00

المشتمل عليه قلبه السليم فصدر عنه سيدنا ابراهيم كان مخلصا لله. كان عابدا لله كان يعني كان شديد الحرص ان يتصل قلبه بالله عز وجل في كل وقت وحين سيدنا ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما يقول اول كلمة قالها ابراهيم حين القي في النار اول كلمة قالها ابراهيم - 00:09:25

وحين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله - 00:09:55

عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولذلك ذكر بعض السلف ان جبريل عليه الصلاة والسلام عرض جبريل هذا الملك العظيم من ملائكة الله. قال الله عز وجل عنه - 00:10:09

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يصف جبريل عليه الصلاة والسلام. فيقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند - 00:10:29

عرش مكين مطاع ثم امين سيدنا جبريل قلب قرى لوطية بريشة من جناحه كما يقولون ومع ذلك عرض جبريل عليه الصلاة والسلام لسيدنا ابراهيم عرض له في الهواء وهم يرمونه - 00:10:47

فقال له الله حاجة قال اما اليك فلا قال اما الى الله فحسبى الله ونعم الوكيل ازيك سيدنا ابراهيم يعرف بالحنيف سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعرف بالحنيف. والحنيفية هي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي دين محمد صلوات الله وسلامه عليه. والحنف هو - 00:11:05

فالمليل عن الشيء بالاقبال على الآخر. هو ده معنى الحنا. الحنف هو الميل عن الشيء بالاقبال على اخر. فالدين الحنف هو الاقبال على الله وحده والاعراض عما سواه وهو الاخلاص الذي ترجمته كلمة الحق والكلمة الطيبة لا اله الا الله - 00:11:27

لا اله الا الله. نسأل الله ان يثبتنا عليها في الدنيا والآخرة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لذلك يا اخواننا من المعلم التي تجدها حاضرة في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كل موطن ذكر فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:11:48

معنى اللجوء الى الله واخلاص الدين لله تبارك وتعالى وعدم ان الانسان لا يستغثث الا بالله. لا يتوكل الا على الله. لا يلتجأ الا لله عز وجل - 00:12:05

كانت من الله تبارك وتعالى يعلق قلبه بالله عز وجل في كل وقت وحين. يمشي مع شرع الله عز وجل ومع دين الله تبارك وتعالى اينما هذه صفة وملمح تتأملها في قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:12:21

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جابه الناس جميعا من اجل هذا التوحيد حارب امته من اجل هذا التوحيد بل قال لقومه قال لقومه كما قال الله تعالى اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون - 00:12:42

او ينفعونه او يضرونه قالوا بل وجدنا اباعنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون. انت واباؤكم الاقدون فانهم عدو لي الا رب العالمين ثم انفع ابراهيم عليه الصلاة والسلام كأن سيدنا ابراهيم انفع - 00:13:01

ان فعل بهذا بهذا البيان وهو يقول لهم فانه عدو لي الا رب العالمين. كانى هنا سؤال طيب مين رب العالمين ده يا ابراهيم حينئذ نطق ابراهيم عليه الصلاة والسلام قائلا الذي خلقني فهو يهدىن - 00:13:18

والذي هو يطعمني ويستقين. واذا مرضت فهو يشفين. انظروا الى هذا التعريف هذا تعريف ابراهيم بربه الذي يعبده بالله الذي يلتجأ اليه وانظروا الى ذلكم الادب الذي يقطر من كلمات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

يقول الذي خلقني فهو يهدىن. والذي هو يطعمني ويستقين. واذا مرضت فهو يشفين لم يقل يمرضني لم يقل امرضني. وانما قال واذا مرضت فهو يشفين. هذا ادب. ادب في الخطاب مع الله عز وجل - 00:13:52

والذي يميتنى ثم يحيين ثم بين مطعمه ما الذي يطعم فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قال والذي اطعم ان اغفر لي خطئتي يوم الدين. الله اكبر - 00:14:08

والذي اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. دائم اقف مع هذه الاية واقف مع اخر اية في سورة سيدنا يوسف. الاية اللي بتلخص في وجهة نظرى قصة سيدنا يوسف - 00:14:24

بعد كل اللي حصل ليوسف عليه الصلاة والسلام. بعد كل اللي جرى ليوسف عليه الصلاة والسلام اتاخذ من ابوه وبيع بثمن بخس. ولبث في السجن بضع سنين. وحصلت المشاكل بينه وبين امرأة العزيز. وحصلت القصة بينه وبين الملك. وحصلت - 00:14:35

القصة بيني وبين اخواته جمه راحوا وبعدين ابوه جه. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى جمع عليه الشمل واتاه الله عز وجل الملك. لكن يوسف عليه الصلاة والسلام نطق بطلبه ما الذي طلبه يوسف عليه الصلاة والسلام؟ في الآخر - 00:14:53

طلب يوسف زي ما جده طلب سيدنا ابراهيم قال في الآخر والذي اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين ده تمنيه رب هب لي حكما

والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاية - [00:15:10](#)

واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سيدنا يوسف قال ذي ما قال جده بالزبط سيدنا ابراهيم - [00:15:25](#)

قال يوسف عليه الصلاة والسلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة لكن ماذا كان طلب سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام في النهاية - [00:15:40](#)

قال انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين هذا كم طلب نهاية طلب يوسف عليه الصلاة والسلام لم يطلب من الله عز وجل زيادة في الملك - [00:15:59](#)

ولم يطلب من الله تبارك وتعالى بسطة في العلم ولم يطلب من الله عز وجل شيئا انما طلب من الله عز وجل ان يغفر له خطئته يوم الدين قال يوسف عليه الصلاة والسلام توفني مسلما والحقني بالصالحين - [00:16:13](#)

كذلك كان جده ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. وهذا ايتها الكرام نوع جليل من انواع الاخلاص لله تبارك وتعالى من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام صفة المتابعة لانبياء الله. متابعة للوحى - [00:16:32](#)

لذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربى بقلب سليم. وان من شيعته ده تخلص الى حكاية موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام لان ربنا سبحانه وتعالى كان بيتحدث عن سيدنا نوح - [00:16:49](#)

ثم تخلص الى حكاية موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام من قومه في دعوته الى التوحيد. وما لاقاه منهم. وكيف ايده الله ونجاه منهم ووقع هذا التخلص اليه بوصفه من شيعة نوح - [00:17:04](#)

علشان يؤكد الثناء على نوح ويبتدئ الثناء على ابراهيم ويخلد منقبة لنوح. ان ابراهيم الرسول العظيم من شيعته وناهيك بهذا شرف ومجدًا وعظمة. ان سيدنا ابراهيم من شيعة نوح وسيدنا ابراهيم افضل من نوح عليه الصلاة والسلام - [00:17:20](#)

وجمع محامد لابراهيم في ده مدح لسيدنا ابراهيم. كونه مدح سيدنا ابراهيم بأنه من شيعة نوح. فهذا يقتضي المشاركة له في صفاتاته. وسيدنا ابراهيم من ذريته نوح. وكان دينه موافقا لدين نوح. في اصله. وهو نبذ الشرك - [00:17:42](#)

وتعليق كونه من شيعة نوح بهذا الحين المضاف الى تلك الحالة كنهاية ايضا عن وصف نوح بسلامة القلب. لانه قال وان من شيعته لابراهيم. فهذا فيه اثبات مثل صفات نوح لابراهيم - [00:18:02](#)

لكن لما قال اذ جاء ربى بقلب سليم ده اثبات صفة لنوح ايضا. يعني سيدنا نوح موصوف بأنه صاحب قلب سليم. لكن سيدنا نوح اثبت له وذلك باللزوم وثبتت لسيدنا ابراهيم بالتصريح - [00:18:18](#)

سيدنا ابراهيم هو متابع لانبياء الله تعالى. كل انبياء الله عز وجل جاءوا بهذا الدين. الذي جاء به ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه جاء جاء بهذا الاخلاص لله عز وجل - [00:18:33](#)

بهذا القرب من الله تبارك وتعالى بتلك العبادة لله عز وجل. من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام صفة التضحية وصفة التضحية ظاهرة جدا في حياة وفي قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:18:50](#)

من اعظم ما يدل على ذلك قصته مع ولده اسماعيل. صلوات الله وسلامه عليه. والناس تحدثوا عن ذلك واقالوا وقيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام انما امر بذبح ولده اسماعيل لتفريغ قلبه من محبته وشدة تعلقه به. لان سيدنا ابراهيم - [00:19:06](#)

كتب له على الكبر فلما بادر ابراهيم الى اضجاعه واجراه من قلبه امثلا لامر الله وطاعته اسقط عنه ذبحه بعد ذلك. لان الانسان المقصود ارقة دم. اسماعيل عليه الصلاة والسلام بل تفريغ محل الخلة منه من سيدنا ابراهيم - [00:19:24](#)

في سيدنا ابراهيم حتى لا تزاحم خلة الواحد للاحتجاج بمحبة الولد. كما يقول الامام ابن رجب رحمة الله تعالى سيدنا ابراهيم ضحي بولده اسماعيل ضحي بولده اسماعيل ارضاء لربه سبحانه وتعالى - [00:19:46](#)

من تضحيته ايضا من تضحيبة ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه هاجر. قال الله عز وجل فامن له يعني امن لابراهيم لوط. وقال اني مهاجر الى انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. واتيناه اجره في الدنيا وانه في

من الصالحين. هجر قومه في الله وهاجر من بين اظهارهم. وكانت امرأته عاقرا لا يولد لها. ولم يكن له من الولد احد بل معه ابن اخيه لوط ابن هارون ابن ازر - 00:20:21

وحبه الله تعالى بعد ذلك الاولاد الصالحين وجعل في ذريته النبوة والكتاب. فكلنبي بؤس بعده فهو من ذريته. وده ثمرة التضحية سيدنا ابراهيم. كلنبي بعث بعده فهو من ذريته. وكلكتاب نزل من السماء علىنبي من الانبياء من بعده. فعل احاد - 00:20:35

نسله وعقبه. خلعة من الله وكرامة له. حين ترك بلاده واهله واقربائه وهاجر الى بلد تمكنا فيها من عبادة ربه عزوجل. ودعوة الخلق اليه. والارض طبعا التي قصدها بالهجرة ارض الشام. هي التي قال الله عزوجل فيها الى الارض - 00:20:56

التي باركنا فيها للعالمين انت مش مطلوب منك الا انك انت تهجر المعصية شلة السوء واصحاب السوء الذين تمشي معهم. سيدنا ابراهيم ترك ارضه وترك وترك ارضه. وترك قومه وترك كل شيء لله عزوجل. بل ضحى بولده كان - 00:21:16

مستعد يقتل الولد من اجل ربه تبارك وتعالى من اجل طاعة ربه عزوجل. انت مطلوب منك انك انت تاجر معصية الله عزوجل انك انت تهجر الذين يؤزونك على الشر ازا. ما هو هذا هو المطلوب منك. مطلوب منك امر يسير - 00:21:40

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بما ضحى. لكنه اكرمه الله عزوجل واعطاه الله عزوجل ثمرة تلك التضحية ما رأيتم ما رأيتم آآ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا يأتي احد بعد سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه الا ويثنى عليه - 00:21:57

ما فيش واحد يأتي بعد اليهود. اليهود والنصارى واهل الاسلام يثنون على ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه هذه من صفات سيدنا ابراهيم. يبقى احنا قلنا الصفة الاولى صفة الاخلاص لله عزوجل. الصفة الثانية المتابعة لانبياء الله من شيعته. وان من - 00:22:17

لابراهيم. الصفة الثالثة صفة المعرض الثالث في حياة سيدنا المعلم الرابع في حياة سيدنا ابراهيم وخلوا بالكم يا اخوانا المعلم ده معلم جليل عظيم حاضر في تفاصيل دي قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وده معلم مهم ممكن نستفيد منه في هذه الايام المباركة - 00:22:35

الا وهو معلم الدعاء معلم الدعاء. انت عارفين ان في قصة او في سورة اسمها سورة ابراهيم صح سورة ابراهيم ديت اللي هي سورة ابراهيم بتتحدث عن ابراهيم. ابراهيم ازاي - 00:22:59

نتحدث عن دعاء ابراهيم نتحدث عن تذلل ابراهيم لله عزوجل وسبحان الله ده ملحوظ ايضا في سورة الانبياء اللي بتتحدث عن الانبياء ما بتتحدث عن جهاد الانبياء ودعوة الانبياء وتضحية الانبياء - 00:23:14

وانما تتحدث عن تذلل الانبياء لله. دعاء الانبياء من الله عزوجل. يقول الله في تلك السورة المباركة اذ قال ابراهيم في اول الحديث عن سيدنا ابراهيم. واذ قال ابراهيم ربى - 00:23:30

واذ قال ابراهيم ربى هذا نداء من الله نداء الى الله عزوجل. واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. الله اكبر ما اعظم هذا الافتتاح - 00:23:48

سيدنا ابراهيم يقول ربى اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. سيدنا ابراهيم خايف على نفسه ومن يأمن بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:24:02

ربى انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. يا الله! شوفوا الرحمة والرقة وطيب القلب فانك ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا دعاء اهو تاني اني اسكنت من ذريتي بواحد غيري ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:24:16

ربنا ليقيموا الصلاة اجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. سيدنا ابراهيم لما ساب السيدة هاجر وسيدنا اسماعيل - 00:24:41

وراح وراء الجبل فبيقول لله عزوجل ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعديت يا رب انت لا يخفى عليك شيء لا يخفى عليك شيء من امرنا يا رب انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض او في السماء - 00:25:00

الحمد لله. وده دعاء برضه. الحمد لله ده دعاء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربى لسميع الدعاء ربى

اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء شف رب اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي ربنا - 00:25:17

كان هو وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب صلى الله وسلم على سيدنا ابراهيم وقال الله سبحانه ايضا ان ابراهيم لواه حليم او اه قال بعض السلف لواه هو الدعاء - 00:25:37

الواه هو الدعاء قصة سيدنا ابراهيم كلها فيها دعاء لله عز وجل. كلها فيها دعاء القصة اللي ربنا اثنى عليها قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. دعاء. سيدنا ابراهيم. وهو بيبني البيت الحرام - 00:26:00

قال ربنا وتقبل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. دعاء سيدنا ابراهيم في دعاء دائم لله عز وجل ودي يا اخوانا من صفات المؤمن انه لا يفتر عن سؤال الله تعالى - 00:26:25

والله عز وجل يحب من العبد ان يسأله ويحب من العبد ان يتذلل اليه ان يتذلل اليه. فربنا سبحانه وتعالى ذكر الدعاء عن سيدنا ابراهيم في اكثر من موطن من في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:42

وكما قلت لكم انما اثير فقط مثل هذه المعاني والا فكل معنى من هذه المعاني يستحق ان نقف عنده وان نجليه في حياة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الصفة الخامسة صفة الكرم - 00:27:00

صفة الكرم ما احنا عندنا صفة الاخلاص المتتابعة التضحية الدعاء الكرم. الصفة الخامسة صفة الكرم وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اهل الكرم. قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ المكرمين - 00:27:17

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون وقال ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام - 00:27:37

وده من الكرم واللي منكم يعني بيقرأ في كتب التفسير من كرم ابراهيم انه قال سلام ثم قالوا سلاما وقال سلام وهذا كرم وزيادة في التحية. ارجعوا في كتب التفسير - 00:27:53

لماذا لاما سلام افضل من سلام؟ فما لبث ان جاء بعجل حنين فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ذكرهم وشف ربنا سبحانه وتعالى وصف هذا العجل باوصاف. قال الله عز وجل في موطن فجاء بعجل حنيد - 00:28:10

فجاء بعجل حنيد وفي موطن اخر قال وجاء بعجل ثم مين جاء بعجل ثم مين والحنيد والمحنوز يعني المشوي على الحجارة في الارض وكان سمينا دسما كما يقولون. وده من اطيب ما يكون في اللحم - 00:28:29

من اطيب ما يكون في اللحم ان هو يكون فيه يعني ان يكون سمينا. شف يبقى كرم في التحية. هم قالوا سلاما وهو قال لهم ايه وهو قال لهم سلام - 00:28:55

ماشي؟ وده افضل. لان سلام هذا احسن مما حيوه به لان الرفع يدل على الثبوت والدوم وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول فما لبث. يعني ذهب سريعا فاتاهم بالضيافة اتاهم بالضيافة والضيافة بتاعتتهم ايه؟ الضيافة بتاعتتهم عجل. والعجل هو فتنى البقر - 00:29:11

حنين يعني مشوي ومش مشوي بس. ده حنيد يعني مشوي شواء ناضجا مشوي شواء ناضجا. سبحان الله! وشوفوا يا اخوانا ادي ايه ربنا سبحانه وتعالى ذكرها عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام تضمنت ادب الضيافة - 00:29:34

من وجوه كثيرة تضمنت ادب الضيافة من وجوه كثيرة. في التحية وفي الكرم كرم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفي حضهم على الاكل فراغ الى اهله في الاية الاخرى. فجاء بعجل ثم مين فقره - 00:29:52

الىه وقال الا تأكلون حض يحثه على الاكل. يحثهم على الاكل. بل ورد في في الاثار ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من اضاف الضيف. وابراهيم له كده يذكرها العلماء - 00:30:09

وقال عكرمة كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يكتن ابا الضيفان كنيته زي ما احنا بنقول ابو فلان وابو فلان كان كنية سيدنا ابراهيم او الضيفان بتشوفوا ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر آآ ضيف ابراهيم بيقول له هل اتاك حديث ضيف ابراهيم الايه؟ المكرمين -

00:30:25

المكرمين لانهم ضيف. واحد كريم ضيف سيدنا ابراهيم وضيف الكريم كريم ولذلك قال مجاهد المكرمين قال خدمته اياهم خدمهم بنفسه سيدنا ابراهيم خدمهم بنفسه وقال عطاء كان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام اذا اراد ان يتغدى خرج ميلا او ميلين مسافة طويلة يلتمس من يتغدى معه - [00:30:48](#)

مش يأكل لوحده لكن يجيب حد يأكل معه وبصوا يا اخوانا بيقول للناس ايه الا تأكلوا الا تأكلون مش بقول لهم كلوا. زي ما احنا بنقول كلوا لكن سيدنا ابراهيم بيقول لهم ايه؟ الا تأكلون وهذا فيه اخراج الكلام مخرج العرض - [00:31:17](#)

ولم يخرجه مخرج الامر والالزام. ما قالهمش قل مش بيقول له كل كان بيقول له الا تأكل؟ وهو الطف. ده الطف في في الحديث الطف في الحديث ان هو يقول لهم الا تأكلون. ما يقول لهمش ايه؟ ما يقولهمش كلوا - [00:31:36](#)

ما يقولهمش كلوا وكان ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه عظيم كان عظيم الكرم صلوات الله وسلامه عليه. كان عظيم الكرم. يبقى هذه صفة ايضا من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:31:54](#)

شفت شفت الكرم في حياة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسبحان الله الصفة ديت يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام ورثها لاولاده وسيأتي سيأتي ان سيدنا ابراهيم كان يكره البخل جدا لما است امرأة ابن اسماعيل سألها قال لها انت عاملين ايه؟ فقالت بشر حال.

احنا حالنا ما يسرش حد - [00:32:09](#)

فسيدنا ابراهيم قال له ايه سيدنا ابراهيم قال له غير عتبة بابك غير عتبة دارك. الاست دى مش هتنفعك اللي ما بتعينش آآ زوجها على الكرم دى ما تفضلش معك - [00:32:35](#)

دي ما تفضلش معك. فقال له غير عتبة ايه؟ بابك. وده ايضا من شواهد كرم ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال لاسماعيل غير عتبة دارك - [00:32:51](#)

ده من شواهد كرم سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وسيأتي ان شاء الله هذه الصفة الخامسة من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام الصفة السادسة تربية ابنائه على طاعة الله - [00:33:08](#)

في سورة البقرة في ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سكها نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين - [00:33:23](#)

خلوا بالكم شوفوا بقى سيدنا ابراهيم هو اسلم لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه بقى ووصى بها ابراهيم بنيه. ويعقوب يابني يعني ووصى بها ابراهيم بنيه. بنيه اللي هم مين - [00:33:43](#)

بنيه اللي هو سيدنا اسحاق وسيدنا اسماعيل. هم دول ايه؟ اولاد سيدنا ابراهيم. واولاد سيدنا ابراهيم اتنين ولاد سيدنا ابراهيم اتنين سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق صلوات الله وسلامه عليهم فسيدنا ابراهيم وصى اولاده - [00:33:59](#)

وصى اولاده باليه قال لهم وصى اولاده بالاسلام. اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت يا رب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه وبنو ابراهيم وصوا اولادهم. ما هو سيدنا اسحاق وصى عياله. وصى ابناءه ويعقوب وصاهم وصى ابناءه - [00:34:17](#)

يابني دى وصية وصية جاية من سيدنا ابراهيم لعياله ومن عياله لاحفادة اللي هو سيدنا يعقوب ما هو سيدنا يعقوب حفيد سيدنا ابراهيم يابني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ حضر يعقوب الموت. يعني ان حضر - [00:34:37](#)

الموت يعقوب اذ قال لبنيه ما تبعدون من بعدي؟ قالوا نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن لهم مسلمون. ديت السلسلة ورثها ابراهيم لابنه اسحاق. وورثها اسحاق ليعقوب وورثها يعقوب لبنيه من بعده. دى سلسلة - [00:35:01](#)

سيدنا ابراهيم ما كنش كده بس يا اخوانا ده كان بيدعوا لباءه وذريته قال الله سبحانه وتعالى عنه رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء الانسان يدعى لعياله ان ربنا سبحانه وتعالى يهدىهم. ان ربنا ياخذ باليدهم للطاعة. ان ربنا سبحانه وتعالى آآ يرضى عنهم - [00:35:24](#)

قال الله عز وجل عن سيدنا ابراهيم رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا دعاء شف برضاك يا اخوانا الدعاء سبحانه الله

حاضر حاضر في قصة سيدنا ابراهيم دايما - 00:35:45

حتى في موقف زوجته سارة مع الملك الظالم التي ارادها على نفسها. وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من وقت ذهب بها الى الملك قام يصلي صلي لله عز وجل. ويسأله ان يدفع عن اهله وان يرد بأس هذا الذي اراد اهله بسوء. وفعلت ايضا سارة رضي الله تعالى عنها وارضاه - 00:36:00

كما في صحيح البخاري. ان السيدة سارة قامت تتوضأ وتصلي. فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فقد حلت ركض برجله. وشفوفوا يا اخوانا البت البيت بيت كريم - 00:36:20

سيدنا ابراهيم ومراته السيدة آآ السيدة سارة رضي الله تعالى عنها وارضاها رضي الله تعالى عنها وارضاها. سيدنا ابراهيم سار اعانته على كرم اضيافه ما هو ربنا قال كده سبحانه تعالى - 00:36:36

فما لبث ان جاء بعجل ايه؟ بعجل حنيذ وبعجل سمين وده طبعا يعني سارة هي التي عالجت مثل هذا او يعني هي التي اعانته على ذلك وسيدنا ابراهيم امر سيدنا اسماعيل كما سبأني وكما قلت لكم وده ايضا من تعهد الذرية في الصفة السادسة - 00:36:54

الصفة السادسة تربية ابنائي على طاعة الله هو قال قال رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا يتقبل دعاء. زوجته كانت بتصلّي زي ما حصل السيدة سارة وخارج الله من ذريته من قال واذكر من قال عنه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - 00:37:17

وكان رسولنا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة الولد المباشر سيدنا اسماعيل ابن سيدنا ابراهيم مباشرة وكاد يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا وقال الله تعالى عن احد ابناء سيدنا ابراهيم وهو اشرف ابناءه بل هو اشرف العالمين. صلوات الله وسلامه عليه - 00:37:37

قال قال هو عن نفسه عليه الصلاة والسلام وجعل قرة عيني في الصلاة. وفي لفظ انما جعل قرة عيني في الصلاة باسلوب الحصر فهو انما جعل قرة عيني في الصلاة - 00:38:05

ومن تعهد سيدنا ابراهيم ايضا لوالده انه قال لولده اسماعيل غير عتبة بابك لما راحوا لعلكم تراجعون هذا الحديث في صحيح البخاري حديث طويل جدا. ان سيدنا ابراهيم زار اسماعيل بعد اما سيدنا اسماعيل كبر وتزوج في مكة زاره - 00:38:21

راح لزوجته فقال لها انتم عندكم ايه آآ ايه الاخبار؟ احوال اسماعيل فين؟ فقالت ده اسماعيل ايه؟ راح يصطاد فسيدنا ابراهيم سألهما طب انتم عاملين ايه اخباركم عاملة ايه احوالكم عاملة ايه - 00:38:41

الست المرأة اللي هي امرأة اسماعيل عليه الصلاة والسلام بتقولوا ايه؟ بتقول له آآ بتقول له والله احنا احنا في ضنك وشر احنا في ضنك وشر ماشي؟ سيدنا اسماعيل لما كبر - 00:39:00

واتجوز سيدنا ابراهيم راح يزوره قل لهم مال اسماعيل فين؟ قالت له ده هو طبعا يبتغي لنا. فقال لهم طب انتم عاملين ايه؟ قالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة. وقعدت تشتكي ليه - 00:39:17

قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام. وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كأنه انس شيئا. يا سلام! شف هذه الرقة هذا هذه العبارة الرقيقة كانه انس شيئا. يعني حس - 00:39:32

حس كده بريحة كويسة كده قال هل جاءكم من احد؟ في حد جه؟ قالت لؤي جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبره وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وجذب. احنا حالنا ما تسرش - 00:39:53

قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك. هي طبعا ما تعرفش ده مين قال ذاك ابي يا ابوا سيدنا ابراهيم وقد امرني ان افارقك الحق باهلك - 00:40:09

فطلقتها وتزوج امرأة اخرى منه سيدنا ابراهيم لبث ما شاء الله ثم اتاهم بعده فلم يجده. فدخل على امرأته فسألها عنه وقالت خرج يبتغي لنا قالت كيف انتم؟ قال كيف انتم؟ انت عاملين ايه؟ وسألها عن عيشهم وهبتهم قالت نحن بخير وسعة واثنت على الله. شف - 00:40:28

نشوف بقى الفرق بين الاثنين قال ما طعامكم؟ قالت اللحم. قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حد. ما كانش فيه حبوب ما كانش فيه قمح. ولو كان لهم دعا لهم فيه - 00:40:51

قال فهم لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا يعني اللي في مكة اه يأكل لحمه مية ما يهموش. لكن في غير مكة صعب انه يكتفي بهم قال فاذا جاء زوجك فاقرئ عليه السلام وامرمه يثبت عتبة بابه - 00:41:14

فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد؟ قالت نعم. اتنا شيخ حسن الهيئة الله اكبر. سيدنا ابراهيم كان من اجمل الناس واشبه الناس بابيه ابراهيم هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - 00:41:35

واشبه الناس بابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ونبينا صلى الله عليه وسلم من اجمل الناس صلوات الله وسلامه عليه فلذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اجمل الناس من اجمل الناس من ضرب ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:41:57

قالت جاءنا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه. فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاكي بشيء؟ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك - 00:42:17

قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني ان امسك. ثم بث عنهم ما شاء الله. ثم جاء بعد ذلك. واسماعيل يبكي نبلا له تحت قريبا من زمزم فلما رأه شف شف معنى التربوي ده بين الاب وابنه - 00:42:36

معنى المحبة والقرب قرب الوالد من ولده والولد من والده فلما رأى قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد به ثم قال اسماعيل شف بقى التربية التربية اللي اثمرت. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 00:42:56

قال فاصنع ما امرك ربك. قال وتعيني؟ قال واعينك. الله اكبر قال وتعيني؟ قال واعينك. هتف جنبي؟ قال له ايوه هقف جنبي قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيته. اللهم ارزقنا يا رب الذرية الصالحة - 00:43:15

وبارك فيهم يا رب العالمين. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيته وشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت وجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني - 00:43:31

اللي هو الحجر اللي اثر اللي كان عليه اثر آآ اللي كان عليه اثر خدم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والحجر ده يا اخوانا فضل لعند اما الاسلام جه لعند ما الاسلام جه - 00:43:53

فضل الحجر اللي هو فضل اثر سيدنا ابراهيم اثر قدم سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه على الحجر. وقد ذكره ابو طالب. ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام ذكره في لميته المشهورة خليلي ما اذني لاول عازلي بسفوأه في حق ولا عند باطل خليلين - 00:44:09

كان الرأي ليس بشركة ولا نهنه عند الامور البالابل. ولما رأيت القوم لابد عندهم وقد قطعوا كل العرى الوسائل وقد صارحونا بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو المزايل. وقد حالفوا قوما علينا - 00:44:29

يعضون غيظا خلفنا بالانامل. صبرت لهم نفسي بسمراء سمححة وايضا عضب من تراث من تراث المقاول الى ان قال آآ ابو طالب وثور اعوذ برب الناس من كل طاعة علينا بسوء او او ملح بباطل ومن كاشه يسعى لنا بمعيبة ومن ملحق في الدين ما لم نحاوله. وثور ومن ارسى - 00:44:49

كبيرا مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل. وبالبيت ركن البيت من بطن مكة. وبالله ان الله ليس بغافل حجر المسود اذ يمسحونه اذا اكتنفوه بالضحى والاصائل. والشاهد ده وموطا ابراهيم في - 00:45:20

رطبة على قدميه حافيا غير ناعمة وموطا ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافلا غير ناعل. فسيدنا ابراهيم قام على هذا الحجر فجعل اسماعيل يأتيه بالحجارة وابراهيم يبني. حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له. فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة. وهم يقول - 00:45:40

ربنا تقبل منا انت السميع العليم فجعل يبنيان حتى يدور حول البيت وهم يقولان ربنا تقبل منا انت السميع العليم. فده ايضا من حسن تعاهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:04](#)

من حسن تعاهد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ووالده. رضي الله تعالى آ صلى الله وسلم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وعلى آل شوف سيدنا اسماعيل يقول له اصنع ما امرك ربك. يقول له وتعينني؟ قال اعينك - [00:46:21](#)

وده يا اخوانا من ثمرات بر سيدنا ابراهيم بابيه ولطفه معه ولطفه معه سيدنا ابراهيم اه في سورة مريم يا ابتي قاعد يقول له يا ابتي. فربنا ذكر ما كان بينه وبين ابيه من المحاورة والمجادلة. وكيف - [00:46:39](#)

دعاه وكيف دعا اباه الى الحق بالطف عبارة واحسن اشارة. وبين له بطلان ما هو عليه من عبادة الاصنام التي لا تسمع دعاء عابدها ولا تبصر مكانه كيف تغنى عنه شيئا او تفعل به خيرا من رزق او نصر - [00:46:54](#)

ايضا من ثمرات هذا البر وهو ابنته برضك رجع قال له قال له يا ابنت افعل ما تؤمر قال له يا ابتي برضك افعل ما تؤمر الصفة السابعة - [00:47:11](#)

من صفات ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام صفة العزة عزة الدين سيدنا ابراهيم قال لقومه لما قال الله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - [00:47:24](#)

قالوا وجدنا اباعنا لها عابدين. قال لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين. شف عزة المؤمن ان هو ما ان هو لا يتوارى بدينه نور ما بيستخباش عشان يصلني ما بيستخباش علشان يجهز بدين الله عز وجل - [00:47:49](#)

ما بيتكسفش ان هو يمشي في الشارع وهو ملتحي ولا وهي منتقبة. ما بيتكسفش من من شعائر دين ما بيتكسفش ان هو يدخل المسجد وهو ماشي مع اصحابه. ما بتتكسفش ان هي تكون ملتزمة بالحجاب كما امر الله تعالى - [00:48:08](#)

هلا وهي ماشية مع اصحابها ما بتتكسفش من الحاجات ديت هي ما بتتكسفش ليه؟ لأن عندها عزة الدين لأنه عنده عزة الدين سيدنا ابراهيم قال اذ قال لابيه وقومه قال لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجتننا بالحق اما انت من اللاعبين - [00:48:24](#) قال من ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن؟ وانا على ذلك من الشاهدين. وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدربين فجعلهم جزا اذا الاكيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - [00:48:43](#)

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. قالوا وانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قالوا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. استهزء بهم بس هو اللي بيستهزئ بهم - [00:49:03](#)

هو اللي بيستهزئ بالهتهم الباطلة التي يعبدونها من دون الله اسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفع - [00:49:18](#)

شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدوا شوفوا العزة عزة سيدنا ابراهيم افلا تعقلون اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حركوه وانشروا الهتهم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين - [00:49:34](#)

من صفات سيدنا ابراهيم وهي الصفة الثامنة صفة البراءة من اهل الشرك واعمالهم. احنا شايفين الايام دي ايام يعني الله بها علیم هذه الايام التي يريدون ان ينشروا فيها الضلال ينشروا فيها انتكاس - [00:49:58](#)

الفطرة التي يعانون منها يريدون ان ينشروه عند اهل الاسلام هذا الذي يريدون ان ينشروه لابد ان يقف المسلم منه وقفه البراءة من اهل الشرك واعمالهم وان يعلن موقفه من ذلك - [00:50:16](#)

قال الله عز وجل في سورة الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم كفرنا بكم - [00:50:37](#)

بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا القول ابراهيم احنا شايفين في الايام الماضية كيف يسهل على المؤمن ان يتنازل عن اشياء كثيرة من دينه سيدنا ابراهيم بيقول ايه - [00:50:52](#)

سيدنا ابراهيم والذين معه. ونحن لا بد ان نكون معه اذ قالوا لقولون ان ابراهيم منكم ومما من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداء والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:51:10](#)

الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم - [00:51:25](#)

لقد كانت لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد لما يخشى ابراهيم احدا الا الله. عادا كل احد في الله حتى ولو كان جبارا عنيدا. نظر من اراد ان ينماز العظيم الجليل - [00:51:39](#)

في ايجار العظمة ورداء الكبرياء. فادعى الريبوية وهو احد العبيد الضعفاء وذكر الله مناظرة سيدنا ابراهيم مع هذا الملك الجبار المترد للذى حج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - [00:51:57](#)

الجبار المتمرد الذي ادعى لنفسه الريبوية. فابطل الخليل عليه السلام دليله وبين جهله وقلة عقله والجبه الحجة واوضح له طريق المحج هذه الصفة الثامنة صفة البراءة من اهل الشرك واعمالهم - [00:52:11](#)

من صفات ابراهيم وهي الصفة التاسعة الشكر لانعم الله الشكر لانعم الله تبارك وتعالى والشكر لانعم الله ذكره الله في صفة ابراهيم. قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة - [00:52:29](#)

من الصالحين ومن تمام شكره لنعمة الله انه لم يتأخر في ذبح ولده. ربنا اللي اعطاه الولد وربنا اللي امره بذبحه فلم يتأخر ابراهيم ولم يتلما ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:52:55](#)

اثنى الله عز وجل علي. قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم دي اربع انواع من الثناء. افتتحها بانه امة - [00:53:08](#)

فتحها بانه امة. والامة هو القدوة الذي يؤتم به. سيدنا ابن مسعود بيقول والامة المعلم للخير والامة المعلم للخير وفي فرق بين الامة والاماں لان الاماں كل ما يؤتم به. سواء كان بقصده وشعوره او لا - [00:53:23](#)

لكن الامة في زيادة معنى. هو الذي جمع صفات الكمال من العلم والعمل. بحيث بقي فيها فردا وحده فهو الجامع لخصال تفرق في غيره فكانه باين غيره باجتماعها فيه. وتفرقها او عدمها في غيره. سيدنا ابراهيم جمع صفات الكمال من العلم والعمل. ولفظ - [00:53:42](#)

الامة يشعر بذلك لفظ الامة يشعر بذلك قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله. والقانت هو المطيع والقنوط يفسر باشياء كلها ترجع الى دوام الطاعة. تمام يقول ابن القيم رحمه الله تعالى. الثالث حديث والحنيف هو المقبول على الله. ويلزم هذا المعنى ميله عما سواه. فالمليل لازم لازم معنى الحنف - [00:54:06](#)

الامر الرابع شاكرا لانعمه. والشكر للنعم يبني على ثلاثة اركان. حقها ابراهيم عليه الصلاة والسلام الاقرار بالنعمة واضافتها الى المنعم بها وصرفها في مرضاته والعمل فيها بما يحب فلا يكون العبد شاكرا الا بهذه الاشياء الثلاثة - [00:54:33](#)

ومقصود ان الله عز وجل مدح خليله ابراهيم باربع صفات كلها ترجع الى العلم والعمل بموجب هذا العلم وتعليم هذا العلم ونشره. فعاد الكمال كله الى العلم والعمل - [00:54:54](#)

بموجبه ودعوة الخلق اليه في آ قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه سيدنا ابراهيم شكر لنعمة الله عز وجل لما اتاه الله اسحاق ويعقوب. شكر الله عز شكر الله عز وجل على ذلك - [00:55:10](#)

لما ابتلاء الله عز وجل بكلمات بتكاليف عظيمة اتهمن. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول واذ ابتلى ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم قال الله عز وجل في سورة البقرة وهو يحكي قصة ابتلاء ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بالتكاليف - [00:55:28](#)

ابتلاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالتكاليف. قال الله عز وجل سبحانه وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا لا ينال عهدي الظالمين - [00:55:48](#)

قال لا ينال عهد الظالمين اوف بما امره به ربها من التكاليف العظيمة. فلذلك جعله الله للناس ااما يقتدون به ابراهيم عليه الصلاة والسلام له في الجنة ما ليس صلوات الله وسلامه عليه الا ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام رآه رآه في رحلة الاسراء والمعراج - 00:56:06

وقال ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. فهو اشبه الناس بابيه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ونختتم قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذكر لقاء بين عظيمين - 00:56:35

وانا انصحكم ان تقرأوا هذا المقام للشيخ ابراهيم السكران حفظه الله تعالى اسمه لقاء العظيمين العظيمين وهم اعظم الناس. اعظم الناس قاطبة. اعظم الخلق سيدنا ابراهيم وسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:00

تخيل ان سيدنا ابراهيم اللي هو افضل الخلق بعد رسول الله بافضل الخلق مطلقا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو النبي عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح البخاري في ابراهيم اه في قصة الاسراء ابن العاص ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - 00:57:19

قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام لما التقى ابراهيم كما رواه الترمذى وحسنہ بعض العلماء قال لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرى امتك مني السلام - 00:57:44

واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. نسأل الله ان يجعلنا وياكم من اهل الجنة يا رب وواخبرهم ان الجنة طيبة التربة. عذبة الماء وانها قيungan قيungan معنى ان الجنة قيungan - 00:58:04

يعني انها ارض مكان واسع. مستوى من الارض وان غراسها اذا اردت ان تغرس هذه الارض الواسعة وان غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر الله اكبر - 00:58:25

سيدنا ابراهيم يوصينا بتلك الوصية. هذا الخليل هذا الخليل يخبرنا عن الجنة او ما سمعت بانها القيungan فاغرس ما تشاء بهذا الزمان الفاني وغراسها التسبیح والتكبیر والتحمید والتوحید للرحمٰن تبا لتارک غرسه ماذا الذي قد فاته من مدة الامکان؟ يا من يقر بهذا ولا يسعى له - 00:58:44

بالله قل لي كيف يجتمعان ارأيت لو عطلت ارضك من غراس ما الذي تجني من البستان ما الذي تجني من البستان؟ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يخبرنا بان الجنة عذبة الماء. طيبة التربة. هذه رسالة. رسالة من ابيكم ابراهيم. مع نبيكم - 00:59:13

محمد صلى الله عليه وسلم وانها قيungan الجنة وان غراسها سبحانه الله! والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر اللهم صل على نبينا محمد كما صلیت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:59:39

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم اجمعنا بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في الجنة واجعلنا من اهله وجعلنا من اتباعه في الدنيا والآخرة يا رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:59:58

والحمد لله رب العالمين - 01:00:22